

أفادت "الجمعية السعودية لحقوق الإنسان" أن محكمة التمييز قد أيدت حكم الإعدام الصادر ضد سليمان أوليفيمي، كما صدّق عليه مجلس القضاء الأعلى. وتخشى منظمة العفو الدولية أن ينفذ حكم الإعدام في سليمان أوليفيمي في غضون أيام.

وسليمان أوليفيمي هو مواطن نيجيري، حُكم عليه بالإعدام إثر محاكمة مغلقة في مايو/أيار 2005، فيما يتصل بقتل شرطي في جدة في عام 2002، حسبما ورد، وكان ضمن 13 نيجيرياً قُبض عليهم في سبتمبر/أيلول 2002 في إطار قضية القتل. وأفادت الأنباء أنه لم يُتَح له تمثيل قانوني خلال محاكمته، كما حُرِم من الحصول على مساعدة قنصلية، ولم تُوفّر له ترجمة على نحو كاف.

ولم ترد أنباء أخرى عن الأشخاص الآخرين الذين وردت أسماؤهم أعلاه. وقد أُعدم حتى هذا الوقت من السنة ما لا يقل عن 36 شخصاً، على حد علم منظمة العفو الدولية، وإن كان العدد الحقيقي قد يزيد عن ذلك بكثير.

#### خلفية

تفرض السعودية عقوبة الإعدام على عدد كبير من الجرائم. ولا تفي إجراءات المحاكم بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وتتم في جلسات مغلقة.

ونادراً ما يُسمح للمتهم بأن يمثلته رسمياً أحد المحامين، وفي كثير من الأحيان لا يُبلغ المتهم بسير الإجراءات القانونية ضده، وقد يكون الدليل الوحيد للإدانة هو اعترافات انتزعت تحت وطأة الإكراه أو التعذيب أو عن طريق الخداع.

#### الأنشطة الموصى بها:

- يُرجى كتابة مناشدات وإرسالها بأسرع ما يمكن باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغة بلدك، على أن تتضمن النقاط التالية:
- التعبير عن القلق بشأن تعرض المواطن النيجيري سليمان أوليفيمي لخطر الإعدام الوشيك، ومناشدة السلطات وقف تنفيذ الحكم فوراً؛
- مناشدة السلطات بأن تخفف أحكام الإعدام الصادرة ضد سليمان أوليفيمي وجميع المحكوم عليهم بالإعدام في السعودية، بما في ذلك ست زينب بنت شهري روبا وأحمد البحراني، باعتبار ذلك أمراً ملحاً، مع النظر في إلغاء عقوبة الإعدام
- طلب إيضاحات بشأن الخطوات التي أُتخذت لإتاحة الفرصة أمام سليمان أوليفيمي وغيره لممارسة حقهم على نحو فعال في الحصول على مراجعة قضائية وفي طلب العفو.

وتُرسل المناشدات إلى:

خادم الحرمين الشريفين

جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

مكتب جلالة الملك  
القصر الملكي  
الرياض، المملكة العربية السعودية  
الفاكس: (عن طريق وزارة الداخلية) + 966 1 403 1185

**صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز**  
وزير الداخلية  
وزارة الداخلية  
صندوق بريد 2933، طريق المطار  
الرياض 11134، المملكة العربية السعودية  
الفاكس: + 966 1 403 1185

**صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بن عبد العزيز آل سعود**  
وزير الخارجية  
وزارة الخارجية  
شارع الناصرية  
الرياض 11124، المملكة العربية السعودية  
الفاكس: + 966 1 403 0645

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى ممثلي السعودية الدبلوماسيين لدى بلدك.  
**يُرجى إرسال المناشدات فوراً.**